

الغيبة

[94] لولايتهم أدخلته ناري، ثم قال: يا محمد أتحب أن تراهم، فقلت: نعم، فقال: تقدم أمامك، فتقدمت أمامي فإذا علي بن أبي طالب، والحسن، والحسين، وعلي بن الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد، وموسى بن جعفر، وعلي بن موسى، و محمد بن علي، وعلي بن محمد، والحسن بن علي، والحجة القائم كأنه الكوكب الدري في وسطهم، فقلت: يا رب من هؤلاء ؟ قال: هؤلاء الائمة، وهذا القائم، محلل حلالي ومحرم حرامي، وينتقم من أعدائي، يا محمد أحبيه فإنني احبه، واحب من يحبه ". 25 - وأخبرنا محمد بن يعقوب الكليني، قال: حدثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سعيد بن غزوان، عن أبي بصير، عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) قال: " يكون تسعة أئمة بعد الحسين بن علي، تاسعهم قائمهم ". 26 - أخبرنا محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد ابن الحسين بن شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم، عن كرام (1) قال: حلفت فيما بيني وبين نفسي (2) ألا آكل طعاما بنهار أبدا حتى يقوم قائم آل محمد، فدخلت علي أبي عبد الله (عليه السلام)، فقلت له: رجل من شيعتك جعل عليه ألا يأكل طعاما بنهار أبدا حتى يقوم قائم آل محمد. فقال: صم يا كرام ولا تصم العيدين ولا ثلاثة أيام التشريق (3)، ولا إذا كنت مسافرا (4)، فإن الحسين (عليه السلام) لما قتل عجت _____ (1) كرام اما بكسر الكاف وتخفيف المهملة أو بفتح الكاف وتشديد الراء، وهو كرام ابن عمرو بن عبد الكريم وهو واقفي. (2) أي من غير ان يعلم به احد، وان حمل على الكلام النفسي فالامر بالصوم على الاستحباب كما هو المشهور وقيل بالوجوب فيه أيضا. وقوله " ان لا آكل " كأنه كان غرضه الصوم وكنى به عنه، أو كان يمينه بلفظ الصوم وعبر عنه بهذه العبارة، والا فالظاهر انه لا ينعقد الحلف على حقيقة هذا الكلام لانه مرجوح (المرأة) (3) استثناء ايام التشريق محمول على ما إذا كان بمنى، ويدل على ان النذر المطلق لا يصام له في السفر. (4) زاد في الكافي " ولا مريضا ". _____